

قتل .. ضرب .. حرق .. تعذيب .. شنق

الجرائم الأسرية .. نار تحت الرماد

يوم بعد آخر ومسلسل الجرائم الأسرية مستمر في إزهاق أرواح أبنائنا بمختلف الاعمار في وقت تتشغل فيه الجهات المختصة في الحكومة أو الجانب المدني بالأحداث السياسية متناسية أن هناك ظاهرة أشد خطورة من أية مشاكل أخرى وهي ظاهرة الجرائم الأسرية التي لا يكاد يخلو يوم إلا ونسمع عن أب قتل ابنه أو ابن قتل أخته

الأسرة / عادل بشر

وفي هذا الصدد سنقوم باستعراض بعضا من الجرائم الأسرية التي شهدها شهر أكتوبر المنصرم وكان من أكثر الأشهر دموية في النسيج العائلي ويستدعي التوقف والتأمل والدراسة والاعتبار..

جرائم بمختلف الأنواع والأدوات والأسباب .. القاتل والمقتول فيها من أسرة واحدة أو أسترين تربطهما علاقة قرابية ومصالحة.. بالإضافة إلى جرائم الانتحار والعبث بالأسلحة والحريق..

مقتل وإصابة ثلاث نساء في محافظة عمران قالت الشرطة إن شاباً في 23 من عمره، قام بإطلاق النار على جدته، وزوجة عمه، وابنتها، متسبباً بمقتل إحداهن وإصابة اثنتين.

وذكر موقع الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية : إن الشاب (جهاد ع.ع.أ. حجيرة) قام بإطلاق النار بشكل عشوائي، على زوجة عمه 40 عاماً بطلقة نارية في الصدر أدت إلى وفاتها في الحال، فيما أصيبت جدته بطلقة نارية في البطن، وكذلك إصابة ابنتها 30 عاماً، بطلقة نارية في فخذ رجلها اليمنى. وبحسب الشرطة فإن خلافاً لأسريا نشب بين الشاب وأسرته دفع به إلى ارتكاب هذه الجريمة.

حرق فناة

أقدم رجل في الـ 35 من عمره بمديرية المعافر محافظة تعز على قتل ابنته حرقاً .

حيث ذكرت الشرطة بمحافظة تعز أن المدعو(ع.م.) البالغ من العمر 35عاماً من أهالي قرية شباع بمديرية المعافر قام بتاريخ (2013/10/21م) بإحراق ابنته (وديعه) البالغة من العمر 15 عاماً حتى الموت بحجة أنها كانت على اتصال بخطيبها.

اختطاف طفلة

وفي سياق آخر ذكرت شرطة بني الحارث بأمانة العاصمة بأن شخصاً يبلغ من العمر 32 عاماً



خلفية خلفات أسرية, ما أدى إلى مقتل أخيه وإصابة زوجته بطلقة نارية في البطن.

جرائم الانتحار

وفيما يتعلق بجرائم الانتحار أقدمت شابة في الـ 19 من عمرها على الانتحار بمديرية الشيخ عثمان محافظة عدن بصب مادة الجاز على جسمها وإشعال النار . وقالت الشرطة

(وإصابة الأخر(50 عاماً) بعدت طعنات .. وإصابة فاسم محمد 50 عاماً . موضحة بان التحقيقات الأولية كشفت أن الجاني أقدم على جريمته بسبب خلافه مع أخوية على إرث.

إلى ذلك أقت الشرطة بمديرية جبل يزید بمحافظة عمران القبض على (إ.ع.ع. خيرة 30- عاماً-) إثر قيامه بإطلاق النار من مسدس على كل من أخيه مبروك 25- عاماً- وزوجة أخيه على

بإصابات مختلفة في أنحاء جسمها وصفت بالبليغة..

رجل يقتل شقيقه

وفي الحديدية قالت الشرطة أن (جميل 29- عاماً-) قام بالاعتداء بالطنع على اثنين من إخوانه متسبباً بوفاة أحدهما (35 عاماً

من أهالي محافظة عمران قام باختطاف الطفلة (فريدة م.م.م.ص. كعدة) البالغة من العمر9 سنوات من أمام منزل والدها في شارع الستين الشمالي بمديرية بني الحارث،على خلفية نزاع وخلاف مالي بين والد الطفلة والخاطف،وعقب ذلك قام المتهم برمي الطفلة المخطوفة من سطح أحد منازل مديرية ريدة بمحافظة عمران مما أدى إلى إصابتها

أرجوكمما فأنتما مصدر أمانى

■ المرشدة الأسرية : حنان عوبل

الطفل عندما يسمع الأصوات الغاضبة لوالده ووالدته تتولد لديه آثار سلبية جسيمة ودرجة توتره ترتفع بشدة، بل إن الأمر قد يصل لدرجة أنه إذا تشاجر الأبوان وطفلهما نائم فإن نسبة هورمونات التوتر عنده سترتفع وسيحتاج لبعض الوقت حتى يهدأ فهداً فهداً يعتبران مصدر إحساس الطفل بالأمان.

وبما أن الطفل في حالة تشاجر والده مع والدته لا يستطيع اللجوء إليهما مما قد يدفعه لإخفاء خوفه وهو الأمر الذي يظهر في عناد وسوء سلوك يظهره الطفل.

إن الطفل أيضاً عندما يسمع أبويه يتشاجران فإنه يبدأ في الاقتناع بأن طريقة حل الخلافات بين الكبار هي التشاجر والصراخ على بعضهم البعض.

وقد يصبح مهزوزاً ويبدأ في التساؤل ما إذا كانا قادرين على حمايته والاعتناء به لأن تصرفاتهما قد تظهر له أنهما غير قادرين على الاعتناء به من الأساس.

وفي كثير من الأحيان قد لا يفهم الطفل السبب وراء الخلافات بين والده ووالدته، ولذلك فإنه قد يعتقد أنه هو السبب وراء خلافاتهما ويبدأ الطفل في الشعور بالقلق والاكتئاب وقد تبدأ ثقته بنفسه في الانخفاض.

كما إن الطفل مع الوقت سيتعلم أن طريقة حل المشاكل هي التوبيخ العصبية ورفع الصوت والضرب لأن تلك هي الطرق التي يتبعها أهله. وهناك أمر آخر خطير قد يحدث للطفل في حالة خلافات أهله الدائمة أمامه، فقد يبدأ في كبت مشاعره والانزواء بعيداً وعدم الرغبة في التعامل مع أي شخص على المستوى الاجتماعي.

إن أي أب وأم سيتشاجران بالتأكيد في مرحلة من المراحل ولكن يكمن الأمر في كيفية تعاملهما مع تلك المشاكل أمام طفلهما بطريقة محترمة يحاولان من خلالها إيجاد حلول بدلا من اللقاء اللوم على بعضهما البعض.

الانتظام في الرياضة قد يؤخر ظهور الزهايمر

وكانت اجابة اكثر من ثلاثة ارباع المشتركين بنعم وقد كانوا يمارسون الرياضة على الاقل ثلاث مرات في الاسبوع.

قام الباحثون باخذ كل انواع الرياضة في الحسبان بما في ذلك المشي وركوب الدراجات والتنزه والسباحة وتمارين الاحماء ورفع الاثقال.

كما سؤلوا ايضا عن عادات اخرى مثل التدخين وشرب الكحول والتعليم والتاريخ المرضي وعوامل اخرى قد تؤثر على فرصهم في ظهور المرض.

ولم يطلب من المشاركين في الدراسة ان يقوموا بعمل المزيد من التمارين او تغيير اي عادات اخرى يمارسونها.

وقد تمت متابعة المشاركين في هذه الدراسة على مدار ست سنوات . ولم يسجل اي منهم درجات سيئة لدى اجراء اختبارات اولية لمعرفة قدراتهم العقلية بما في ذلك اختبارات الذاكرة وتقييم الاشياء والقدرات اللغوية.

وقد ركز الباحثون على تلك الجزئية بشكل خاص لانهم ارادوا التأكد من ان اي من المرضى لم يكن في طريقه الى الاصابة بفقدان الذاكرة.

وقد تم فحص المشاركين في التجربة للاختبارات فقدان الذاكرة بشكل منتظم كل عام على مدار الست سنوات وهي مدة البحث.

كما تم سؤال المشاركين أيضاً عن عاداتهم الرياضية وما اذا كانوا يترضون ام لا وفي حالة كون الاجابة بنعم فكم مرة في الاسبوع؟

ويؤكد لارسن أنه في حالة التأكد من دقة الاكتشافات فقد يكون ذلك سبب اخر يدعو كبار السن الى التريض حتى لو لم يكونوا بحالة صحية جيدة.

ويعمل لارسن كرئيس مركز ابحاث الصحة في مؤسسة سياتل للصحة.

ويؤكد لارسن ان فقدان الذاكرة لا يعتبر مرض طبيعي يصاحب الشيخوخة بما في ذلك مرض الزهايمر والذي يعتبر اكثر انواع امراض الذاكرة شيوعا في كبار السن.

ويشير لارسن وزملاؤه في البحث الى ان الرياضة تفيد الصحة بشكل عام الا ان الابحاث تختلف فيما اذا كانت تمنع فقدان الذاكرة لذا فقد قاموا بعمل هذه الدراسة.

تشير دراسة جديدة الى ان الانتظام في الرياضة قد يعطل اصابة كبار السن بالزهايمر.

وقد بنيت النتائج على الفحوصات التي خضع لها اكثر من 1,700 رجل شخص جميعهم اكبر من 65 والذين لم يعانون من اي نوع من فقدان الذاكرة مع بدأ الدراسة. وقد لوحظ ان الذين سجلوا انتظاما في الرياضة بمعدل يصل الى ثلاث مرات في الاسبوع كانوا اقل عرضة للاصابة بفقدان الذاكرة خاصة الزهايمر لمدد قد تصل الى ثلاث سنوات.

ولم يتطلب الامر كون المرضى في حالة متفوقة رياضياً كما لم تتطلب عمل تمارين رياضية قاسية بصفة يومية.

الى ذلك يقول الدكتور اريك لارسن: "حتى كبار السن الذين قاموا بعمل تمارين بسيطة مثل المشي لمدة 15 دقيقة ثلاث مرات في الاسبوع بدأ عليهم الاستفادة".

التنويم المغناطيسي يعالج تساقط الشعر



● كشفت دراسة أولية النقب عن أن التنويم المغناطيسي قد يساعد مرضى الصلع بخاصة في بعض أجزاء الرأس على وقف عملية سقوط الشعر .

وتوضح " ربا ويلمسون" أستاذ الأمراض الجلدية بجامعة بروكسل والمشرفة على الأبحاث أن التنويم المغناطيسي قد يحسن ويعزز كفاءة وظائف المخ بين مرضى الصلع، وعموماً قد يؤدي بدوره إلى تحسبن عملية إنبات الشعر والحيلولة دون سقوطه .

يشار إلى أن الصلع المفاجئ بخاصة في بؤر محددة بالرأس ينجم عن اختلال في الجهاز المناعي في حال تعرض الإنسان إلى ضغوط وحالات توتر كبيرة أو صدمات نفسية عنيفة.

وقد اعتمدت الدراسة على إجراء جلسات التنويم لنحو 21 مريضاً يعانون من سقوط حاد في الشعر ، بالإضافة إلى انتشار هذه البؤر الخالية من الشعر بنسبة 30 في المائة من الرأس حيث تم إعطاؤهم عقاقير معالجة لهذه الحالات ، كما طلب منهم تخيل الآثار الناجمة عن نجاح العلاج وعودة بصيالات الشعر للإنبات مرة أخرى .

وأشارت النتائج إلى عودة الشعر إلى الإنبات بعد ثلاث إلى أربع جلسات حيث عاد الشعر في 75 بالمائة من الرأس بين معظم المشاركين (12 مريضاً) ، في الوقت الذي عاد فيه الشعر بشكل كامل في تسعة من المشاركين . ولم تسجل آثار جانبية.